أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال : حدثتني شميسة أو سمية قال عبد الرزاق : وهي في كتابي سمية عن صفية بنت حيي : أن النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسائه فلما كان ببعض الطريق برك بصفية جملها فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخبر بذلك فجعل يمسح دموعها بيده وجعلت تزداد بكاء وهو ينهاها فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فلما كان عند الرواح قال لزينب بنت جحش : " يا زينب أفقري أختك جملا " وكانت من أكثرهن ظهرا قالت : أنا أفقر يهوديتك ! .

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فلم يكلمها حتى قدم مكة وأيام منى في سفره حتى رجع إلى المدينة ومحرم وصفر فلم يأتها ولم يقسم لها ويئست منه فلما كان شهر ربيع الأول دخل عليها فلما رأت ظله قالت : هذا ظل رجل وما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ! .

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأته قالت : يا رسول الله ما أصنع قالت : وكانت لها جارية تخبؤها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : فلانة لك . قال : فمشى النبي صلى الله عليه وسلم إلى سرير صفية وكان قد رفع فوضعه بيده ورضي عن أهله .

وروى عنها علي بن الحسين قالت : جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أتحدث عنده وكان معتكفا في المسجد فقام معي يبلغني بيتي فلقيه رجلان من الأنصار قالت : فلما رأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تعاليا فإنها صفية " . فقالا : نعوذ بالله ! .

سبحان الله ! .

يا رسول الله . فقال : " إن الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم " .

وتوفيت سنة ست وثلاثين . وقيل : سنة خمسين .

أخرجها الثلاثة .

صفية بنت الخطاب .

صفية بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب . وهي امرأة قدامة بن مظعون . وقد ذكرناها في قدامة .

ذكرها الغساني .

صفية خادم رسول الله .

صفية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعا . أخرجها أبو عمر مختصرا .

صفية بنت شيبة .

صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية من بني عبد الدار .

اختلف في صحبتها . روى عنها عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وميمون بن مهران .

أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي نور عن صفية بنت شيبة قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اطمأن بمكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الحجر بمحجن في يدهن ثم دخل الكعبة فو جد فيها حمامة عيدان فكسرها ثم قام على باب الكعبة وأنا أنظر فرمى بها .

وروى عنها ميمون بن مهران : أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهما حلالان . أخرجها الثلاثة .

صفية بنت عبد المطلب .

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أم الزبير بن العوام وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب